وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الشخصية المزاجية وعلاقتها بنقد الذات لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في

(علم النفس التربوي)

من الطالبة

ساره سعد حسين

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

نور جبار علي

١٤٤٣هـ **٢٠٢١ م**

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاء وَالضَّرَّاء
وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللّهُ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾

صدق الله العظيم

آل عمران : (الآية ١٣٤)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ " **الشخصية المزاجية وعلاقتها بنقد الذات لدى طلبة الجامعة** " التي قدمتها الطالبة **(ساره سعد حسين)**، قد جرت بإشرافي في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير آداب في التربية **(علم النفس التربوي)** .

التوقيع :

الاسم: أ.م. د. نور جبار علي

التاريخ: / / ٢٠٢١م

بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

أ.م.د. حسام يوسف صالح

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ: / / ٢٠٢١م

إقرار المقوم اللُّغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ " **الشخصية المزاجية وعلاقتها بنقد الذات لدى طلبة الجامعة** " التي قدمتها الطالبة **(ساره سعد حسين)** ، إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير آداب في التربية **(علم النفس التربوي)**، تم مراجعتها من الناحية اللغوية باشرافي ، إذ انها اصبحت بأسلوب لغوي سليم ، خالٍ من الاخطاء والتعبير اللغوية غير الصحيحة ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم : ولاء فخري قدوري

اللقب : م. د

التاريخ : / / ٢٠٢١م

إقرار المقوم العلمي الأول

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (**الشخصية المزاجية وعلاقتها بنقد الذات لدى طلبة الجامعة**) التي قدمتها الطالبة (**ساره سعد حسين**) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير آداب في التربية **(علم النفس التربوي)** وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاســـم : نيران يوسف جبر

اللقب: أ.م.د

التاريخ : / /١ ٢٠٢ م

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (**الشخصية المزاجية وعلاقتها بنقد الذات لدى طلبة الجامعة**) التي قدمتها الطالبة (**ساره سعد حسين**) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير آداب في التربية **(علم النفس التربوي)** وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاســـم : ابتسام سعدون محمد

اللقب: أ.د

التاريخ : / /١ ٢٠٢ م

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (**الشخصية المزاجية وعلاقتها بنقد الذات لدى طلبة الجامعة**) التي قدمتها الطالبة (**ساره سعد حسين**) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير آداب في التربية **(علم النفس التربوي)** وقد وجدتها صالحة من الناحية الإحصائية ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاســـم : بشار غالب شهاب

اللقب : أ.د

التاريخ : / /٢٠٢١م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا أطلعنا على الرسالة الموسومة **بـ (الشخصية المزاجية وعلاقتها بنقد الذات لدى طلبة الجامعة)** وقد ناقشنا الطالبة **(ساره سعد حسين)** في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ووجدنا انها جديرة بالقبول لنيل شهادة ماجستير آداب في التربية **(علم النفس التربوي)** وبتقدير ( ).

التوقيع :

الاسم : ثناءعبدالودود عبد الحافظ

اللقب : أ.م.د :

التاريخ: / /٢٠٢١ م

عضواً

التوقيع :

الاسم:ضمياء ابراهيم محمد

اللقب : أ.م.د

التاريخ: / /٢٠٢١م

عضوا

التوقيع :

الاسم : نور جبار علي

اللقب : أ.م.د

التاريخ: / /٢٠٢١م

عضواً ومشرفاً

التوقيع :

الاسم : هيثم احمد علي جعفر

اللقب : أ.د

التاريخ: / /٢٠٢١م

رئيساً

صادق على الرسالة مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى بتاريخ / /٢٠٢١

الأستاذ الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

العميد

الأهداء

إلى. . . .

الارواح التي سكنت تحت تراب الوطن الحبيب. . .

من بذلوا أرواحهم في سبيل حريتنا . . . . .

شهداء العراق

إلى الشمعة التي اضاءت لي طريق الحق والعدل والتسامح. . .

أمي الغالية

شكر أمتنان

الحمد الله العزيز الكريم الذي من علي بالصبر والعزيمة لاتمام هذا العمل المتواضع.. والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد وعلى اله وصحبة وسلم ، ومن تبعهم بأحسان الى يوم الدين وبعد...

يسرني إنّ اتقدم بالشكر والأحترام والامتنان الى الاستاذ المساعد الدكتورة(**نور جبار علي)** المبدعة الراقية،لتفضلها بالموافقة على الاشراف على هذه الرسالة،وعلى ملاحظاتها الدقيقة التي لولاها ما أنجر هذا العمل، اذ انها لم تبخل علي بوقت او جهد أو علم، وبذلت معى قصارى جهدها،وجادت علي من علمها، وقدمت لي كل ما بوسعها، فكانت كريمة متواضعة في نصحها،وبذلت اوقات اضافية والرد على اتصالاتي في اي وقت وخصوصا في اوقات وباء كورونا بذلت معي مكالمات لفترات طويلة ولا اتردد في اي سؤال او استشارة وأسلوبها مرن في التعامل متعاونة مع جميع الطلبة استفدت كثيرا من توجيهاتها السديدة وأخلاقها الطيبة ومعاملتها الكريمة، وتعبت كثيرا معي كلما كتبت عنها عجزت عن وصفها فجميع الكلمات الودودة قليلة بحقها وكلمات الشكر لاتوافيها عمل المعروف يدوم والجميل دايم محفوظ، لا أنسى انها وقفت بجانبي على طول وقت الدراسة، اكتب كلماتي بكل حب ووفاءوبأرق كلمات الشكر والثناء من قلوب مملوئة بالوفاء ، كانت مخلصة بكل امانة في علملها ،حريصة على تقديم كل ما هو رائع وجديد ولو على حساب نفسها، فشكرا على دعمها المستمر، ادعو الله ان يرفل عليها بدوام الصحة والسلامة ويعلي من شأنها اكثر مما هي عليه ،وان يجزيها خير الجزاء

وأتقدّم بخالص شكري وامتناني لأساتذتي الأفاضل أعضاء الحلقة الدراسية في قسم العلوم التربوية والنفسية/ جامعة ديالى؛ لتوجيهاتهم وآرائهم العلمية بدءًا برئاسة القسم ممثلا بالأستاذ المساعد الدكتور (حسام يوسف صالح) وأعضاء لجنة (السمنار:أ.د هيثم احمد علي،أ.د مظهر عبدالكريم سليم،أ.د لطيفة ماجد محمود،أ.د زهرة موسى جعفر،أ.د اياد هاشم محمد،أ.م.د محمد ابراهيم حسين،أ.م.د نور جبار علي) وإلى الأساتذة المحكمين في تحكيم مقاييس البحث.

ولا بد لي ان أتقدم بالشكر الجزيل الى زملائي طلبة الدراسات العليا للصحبة الأخوية وتبادل المعلومات ومد يد العون.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الشخصية المزاجية وعلاقتها بنقد الذات لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في

(علم النفس التربوي)

من الطالبة

ساره سعد حسين

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

نور جبار علي

١٤٤٣هـ **٢٠٢١ م**

المستخلص

الشخصية المزاجية (Temperament Personality) تمثل إحدى أنواع الشخصية الإنسانية فإنَّ من الممكن الحكم عليها من خلال ملاحظة سلوك الفرد وتوافقهُ مع مواقف الحياة، ومن خلال تقلباته المزاجية سواء كان في الوقت نفسه أو من وقت لآخر، كما انها علاقة توافق وانسجام مع مواقف الحياة أما إنّ يكون عدواني كارها لمواجهة معظم المواقف التي يتعرض لها في حياته اومسالم وقد يحكم عليه انه شخص مثالي مما يضفي علية سمة من سمات الشخصية.

أما نقد الذات(Self-criticism) فيكون أحياناً ايجابي عندما ينتقد الشخص ذاته قد يكون مستثمر لذاته في تحقيق اهدافه وانجازاته ولدية القدرة على تجنب الفشل في حياته ويعزز من العلاقات الاجتماعية أيّ ينتقذ ذاته ايجابياً بعيد عن اللوم والنبذ واحياناً سلبي فيكون الطالب غير قادر على التمتع بحياته ومزاجي ومنعزل ومنتقد للعلاقات الاجتماعية وخصوصاً في مرحلة الجامعة فأغلب الطلبة يتحول نقدهم لذواتهم السلبي إلى ايجابي ويشعر دائما بالنقص والفشل لأنتقاد ذاته سلبياً لذلك يحاول كثيراً لكي يكون مميزاً ويطور قدراته وكفاءاته فنقد الشخص لنفسه يكون مفيداً أكثر من أنتقاد الآخرين له لانه يسعى إلى تحسين ذاته.

ويهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- اولاً: الشخصية المزاجية لدى طلبه الجامعة .
- ثانياً : نقد الذات لدى طلبة الجامعة .
- ثالثاً : العلاقة الارتباطية بين الشخصية المزاجية ونقد الذات لدى طلبة الجامعة.
- رابعاً : دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطيةبين الشخصية المزاجية ونقد الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث) والتخصص (علمي – أنساني)

وتحقيقاً لتلك الأهداف قامت الباحثة ببناء مقياس الشخصية المزاجية على وفق نظرية (كاتل،١٩٦٥) ويتالف المقياس من (٢٠) فقرة واتبعت الخطوات العلمية في بنائه،والتحقق من الصدق الظاهري ، وصدق البناء، وتم التحقق من الثبات بطريقتين هما طريقة اعادة الاختبار،اذ بلغ معامل الثبات (٠,٩٢) في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ(٠,٨٦) ، وبناء مقياس نقد الذات الذي أعدته وفق نموذج (بيك وبلات) ويتكون من (٢٠) فقرة وبعد أستخراج الصدق الظاهري والبنائي للأداة وتم التحقق من الثبات بطريقة أعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات(٠,٨٤)، في حين بلغ معامل ثبات الأداة بطريقة الفاكرونباخ(٠,٨١) وطبق المقياس على عينة مكونة من(٤٠٠) طالباً وطالبة وأختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية من ستة كليات هي (العلوم، الطب البيطري، التربية الرياضية،كلية،كلية العلوم الإنسانية، التربية للعلوم الصرفة، التربية الاساسية، العلوم الاسلامية)

وبعد معالجة البيانات إحصائياً تم التوصل بأستخدام الحقيبة الاحصائية(SPSS).

تم التوصل الى النتائج الآتية:

١- إنّ طلبة الجامعة يتسمون بسمات مزاجية من خلال المواقف التي تجابههم.
٢- يتسم طلبة الجامعة بمستوى جيد من نقد الذات
٣- وجود علاقة بين الشخصية المزاجية ونقد الذات عند طلبة الجامعة.
٤- يظهر فرق دال احصائياً تبعاً لمتغير الجنس في العلاقة بين الشخصية المزاجية وعلاقته بنقد الذات .
٥- لم يظهر فرق دال احصائياً تبعاً لمتغير التخصص في العلاقة بين الشخصية المزاجية ونقد الذات .

في ضوء نتائج هذا البحث خرجت الباحثة بالعديد من التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بتلك النتائج.

ثبت المحتويات

ت	عنوان الرسالة	
١.	الآية القرآنية	أ
٢.	اقرار المشرف	ب
٣.	اقرار المقوم الإحصائي	ج
٤.	اقرار المقوم اللغوي	د
٥.	اقرار المقوم العلمي الأول	هـ
٦.	اقرار المقوم العلمي الثاني	و
٧.	أقرار لجنة المناقشة	ز
٨.	الاهداء	ح
٩.	شكر وامتنان	ط
١٠.	الملخص	ي
١١.	ثبت المحتويات	ل- م
١٢.	ثبت الجداول	ن- ف
١٣.	ثبت الاشكال	ع
١٤.	ثبت الملاحق	ف
١٥.	الفصل الأول: التعريف بالبحث	ف
١٦.	مشكلة البحث	٢-٤
١٧.	اهمية البحث	٥-١٠
١٨.	أهداف البحث	١١-١١
١٩.	حدود البحث	١١-١١
٢٠.	تحديد المصطلحات	١٢-١٣
٢١.	الفصل الثاني: أطار نظري	
٢٢.	المحور الأول/الشخصية المزاجية	١٥
٢٣.	مفهوم الشخصية المزاجية	١٥- ٢٠

٢٤.	النظرية التي فسرة الشخصية المزاجية	٢٠
٢٥.	نظرية كاتيل	٢٠-٢٨
٢٦.	المحور الثاني/ نقد الذات	٢٨
٢٧.	مفهوم نقد الذات	٢٩-٣٠
٢٨.	النظرية التي فسرت نقد الذات	٣٠-٣٨
٢٩.	أنموذج بيك وبلات	٣٠-٣٨
٣٠.	الفصل الثالث	
٣١.	اولآ : منهج البحث	٤٧
٣٢.	ثانياً:مجتمع البحث	٤٧
٣٣.	ثالثآ: عينة البحث	٤٩-٥٠
٣٤.	رابعآ: اداتا البحث	٥٠-٥١
	مقياس الشخصية المزاجية	٥١-٦٢
	مقياس نقد الذات	٦٤-٧١
٣٥.	التطبيق النهائي	٧٣
٣٦.	الوسائل الأخصائية	٧٣
٣٧.	الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
٣٨.	عرض النتائج	٧٥-٨١
٣٩.	الاستنتاجات	٨١
٤٠.	التوصيات	٨٢
٤١.	المقترحات	٨٢
٤٢.	المصادر	
٤٣.	المصادر العربية	٨٤- ٨٨
٤٤.	المصادر الأجنبية	٨٩-٩٣
	الملاحق	
٤٦.	الملخص إنكليزي	A-D

ثبت الجداول

ت	العنوان	الصفحة
١	مجتمع البحث موزع حسب التخصص والجنس.	٤٨
٢	عينة البحث الأساسية موزعة حسب الكلية والتخصص والجنس	٥٠
٣	آراء المحكمين لصلاحية فقرات مقياس الشخصية المزاجية	٥٣
٤	عينة وضوح الفقرات والتعليمات بحسب الجنس والتخصص	٥٤
٥	معاملات التمييز فقرات الشخصية المزاجية	٥٦
٦	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية المزاجية	٥٨
٧	عينة ثبات مقياس الشخصية المزاجية موزعة حسب الجنس والتخصص	٦٠
٨	المؤشرات الاحصائية لمقياس الشخصية المزاجية	٦١
١٠	قيم مربع كاي لاتفاق المحكمين حول صلاحية فقرات نقد الذات	٦٥
١١	القيمة التائية لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا في نقد الذات	٦٧
١٢	قيمة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس نقد الذات	٦٨
١٣	المؤشرات الاحصائية لمقياس نقد الذات	٧١
١٥	نتائج تحليل الاختبار التائي لعينة واحدة الشخصية المزاجية عند طلبة الجامعة	٧٥
	نتائج تحليل الاختبار التائي لعينة واحدة لنقد الذات عند طلبة الجامعة	٧٧
١٦	العلاقة الارتباطية بين الشخصية المزاجية ونقد الذات	٧٨
١٧	العلاقة بين الشخصية المزاجية ونقد الذات لمتغيري وفقا وفقآ لمتغيري الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي–انساني)	٨٠

ثبت الاشكال

	العنوان	الصفحة
١	توزيع عينة التحليل الاحصائي لمقياس الشخصية المزاجية	٦٣
٢	توزيع عينة التحليل الاحصائي لمقياس نقد الذات	٧٢

ثبت الملاحق

ت	العنوان	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة	٩٥
٢	أستبانة اراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات الشخصية المزاجية	٩٦- ٩٧
٣	اسماء السادة المحكمين في العلوم التربوية والنفسية	٩٨
٤	مقياس الشخصية المزاجية بصورته النهائية	٩٩-١٠٠
٥	أستبانة اراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات نقد الذات	١٠١- ١٠٣
٦	مقياس نقد الذات بصورته النهائية	١٠٤-١٠٥
٧	تعديل فقرات الشخصية المزاجية وفقآ لآراء المحكمين	١٠٦- ١٠٦
٨	تعديل فقرات نقد الذات وفقآ لآراء المحكمين	١٠٦

الفصل الاول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- اهمية البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث: Problem of the Research

يشهد العالم تطورات سريعة،وكان لهذا التطور السريع ضريبة على نفسه وتدني قدرته على مواجهة التطورات المتلاحقة التي يشهدها كافة المجالات والميادين، وتنامي الضغوط الاجتماعية والأقتصادية والبيئية،والتي تفوق قدرة الإنسان على مواجهتها،مما أنعكس ذلك على شخصية الفرد في نوع من الأنماط المزاجية التي تسبب له العديد من الضغوط وتؤدي به إلى عدم التكيف والتوافق.وإنّ الشخص المزاجي لا يثبت على حال معين وتتغير ارائه ومشاعره مع تغير المزاج (Wylie,1974:28)

ويكون وعي الشخص وشعوره بذاته قليلاً نظراً لما يتمتع به من ميول فطرية وراثية قادرة على استماله السلوك في الاتجاه الذي يحقق ارضاء مطالبه وبذلك ستضعف قدره الفرد على التحكم في مختلف المواقف والتفاعلات الاجتماعية والحياتية وبالتالي سيكون أنسجام الشخصية بالمزاجية. (Adams, 1981,p1)

يمكن القول إنّ الشخصية المزاجية تمثل أحدى أنواع الشخصية الإنسانية من الممكن الحكم عليها من خلال سلوك الفرد و مدى توافقه مع ضغوطات الحياة ، وكذلك من خلال التغيير الحاصل في مزاجه والطريقة التي يتقلب بها هذا المزاج تقلب المزاج سواء كان في الوقت نفسه أو من وقت لآخر ، تجعل سلوكه عدوانياً وبعد مدة يتغيرويكون مسالماً ، وقد يكون مثالياً ومطيعاً ومحب اوكارهاً لمواجهة بعض المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم .(Misc,1997,p .1-3)

يشير (Janzen,2007) إنّ أصحاب الشخصية المزاجية هم الذين ينتقدون ذواتهم ، و يكون لديهم مشكلات في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ، كما أنهم يميلون الى العلاقات المضطربة مع الآخرين ، والبعض يتعجب من إنّ مشكلات العلاقات الاجتماعية يمكن أنْ تخلق نقد الذات السلبي أو الأيجابي ، او العكس ، فقد وجد أنهما يحفزون بعضهما البعض,وتتبع مسشكلة البحث الحالي من خلال مجموعة من الدراسات الاجنبية والعربية التي اوضحت إن الأفراد ذوي الشخصية

المزاجية والذين يعانون من تقلب بالمزاج وأنفعال حاد و مستوى متدني من العلاقات الاجتماعية هم انفسهم يعانون من عدم تقبل لذواتهم وهذا ما أكدته (anzen,2007)بأن الأشخاص الذين ينتقدون ذاتهم نقداً سلبياً يكونون غير قادرين على التمتع بنجاحاتهم وأنجازاتهم ، ودائما علاقاتهم وصداقاتهم الأجتماعية باردة ، نتيجة خوفهم من العلاقات الودودة ، إنّ كان لديهم علاقات أجتماعية نجدهم ناقدين لتلك العلاقات ، إنّ الفرد الناقد لذاته لديه أهتمام اقل بالصداقات الاجتماعية ويهتم بالكمالية والأنجازات ، وتقييمه للذات قاسي ويعاني من عدم القبول ، وقلق من فقدان الاحترام والثقة ، لذلك لديه مشاعر بالنقص والفشل ، ولا يستطيع إنّ يستمتع بإنجازاته ونجاحاته ، مما يجعله دائم العزلة عن الآخرين لحماية ذاته من النقد والرفض ، فهم يدعمون أعتقاداتهم السلبية لذاتهم ، مما يفسر إنّ العلاقات الاجتماعية بين الأشخاص الناقدين لذاتهم نقد سلبياً تكون مليئة بالمشكلات . (Janzen2007,24-41)

اما (Myers , 2007) بين إنّ الأفراد الناقدين لذواتهم بشكل سلبي يكون لديهم مشكلات في التفاعلات الشخصية ، وهم يكون تركيزهم على الجانب السلبي في العلاقات مع الآخرين ، و يعممون نماذج التفاعلات السلبية مع الوالدين على تفاعلاتهم الاجتماعية مع الآخرين ومن ثم علاقاتهم تكون سطحية أو منطوية عن الآخرين ، من أجل الابتعاد عن الانتقادات التي يتوقعونها من الآخرين ، ويتطور الأغتراب فيما بعد لديهم ، كذلك يؤثر نقد الذات على العلاقات مع الأقران بصوره سلبية ، ونمو سلوكيات وأتجاهات نقد الذات يجعل الفرد عرضه للتحديات والمشكلات في التفاعلات الاجتماعية و الأضطرابات النفسية ، كما يرتبط نقد الذات بالمستويات العالية من العدوانية و الانطوائية ، و يتعلق أيضاً في المستويات المنخفضة من الدعم الاجتماعي والمستويات المنخفضة من التفاعلات الاجتماعية السارة ، ما يرتبط بالصداقات العلاقات المنخفضة الاشباع والشعور بالوحدة الاجتماعية (Myers , 2007 , 25).

كما أنْ الطلبة الناقدين لذاتهم بشكل أيجابي مطمئن يسعون إلى تحسين قدراتهم ، و نقاط ضعفهم ، دون توجيه اللوم غير الضروري لذاتهم ، وهنا يستطيعون تقبل ذاتهم . ويشعرون بأيجابية متمثلة بنقد الذات تنبع من رغبة حقيقية في النجاح مما يعطيه الدفعة والقوة والثقة للوصول إلى الهدف، كما إنّ نقد الذات الأيجابي يساعد الطلبة في تحسين مستواهم الدراسي عند نقد ذواتهم بين الفترات الزمنية الأخرى وهنا يصبح نقد الذات صحي ويصاحبه الأمل والتفاؤل والرغبة في التقدم. (jersild , 1989 , 174)

وللتحقق من وجود مشكلة البحث الحالي قامت الباحثة بتوجيه أستبانة أستطلاعية إلى (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة ديالى و تبين من خلالها ان نسبة (٦٠%) منهم توجد لديهم هذه المشكلة ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وتواجدها كطالبة داخل الوسط الجامعي فقد ادركت ان هناك طلبة يتسمون بدرجة من السمات المزاجية ومن كلا الجنسين وهذا يُعدّ من السمات التي تؤثر على تفاعل الطلبة داخل وسط التعليم الجامعي والذي يُكون طريقة تعاملهم مع المواقف التعليمية وبالتالي قد يتسموا الطلبة بسمات مزاجية وينتقدون ذواتهم أما سلباً او أيجاباً فأغلب الطلبة يكون نقدهم لذواتهم نقداً ايجابياً لكي يحسنون من كفاءتهم العلمية والدراسية وكذلك يساعدهم على تنمية مواهبهم خلال فترة حياتهم الجماعية، الأمر الذي أدى الى دراسة هذا الموضوع والقيام بدراسة محلية تتعرف العلاقة بين الشخصية المزاجية ونقد الذات .

وعليه تتبلور مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

- هل توجد علاقة بين الشخصية المزاجية ونقد الذات لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث (Research Importance)

يعدّ موضوع الشخصية من المواضيع المهمة التي اهتم بها علماء النفس وتناولوا متغيراتها وجوانبها المختلفة والتي قد تتكون من مجموعة من الأفتراضات والنظريات التي تعكس بمجموعها تأملات الفرد ، وهو يحاول الكشف عن حقيقة تركيبة للشخصية سواء كان ذلك في ماضيه، وحاضره، ، بحيث إنّ الهدف

الأساس والسعي من هذه المحاولات هو أيجاد تفسير المتغيرات التي تظهر بأسلوب معين لتنتج مفهوم الشخصية كمحصلة نهائية في هذا المجال . (المنصور ، ١٩٧٢ ، ص ١٣٧)

أهتم علماء نفس الشخصية بها اهتماماً كبيراً لان الشخصية هي البناء الذي ينفذ الى ميادين العلوم الإنسانية المختلفة وهذا ما جعلها محور الكثير من الدراسات والبحوث العلمية وصولاً إلى الأنظمة التي تخضع لها الظواهر النفسية المختلفة . (فراج ، ١٩٧٠ ، ص ١٣٢) .

إنّ الشخصية قد تم وصفها بمفاهيم عديدة تبعا لاختلاف المنظرين الذين تناولوها بالبحث والدراسة ، فقد وصفها مازلو (Maslow) بدلالة الحاجة(Need)، بينما وصفها ميلر ودولار (Miller & Dollard) بدلالة العادة (Habit) ، في حين وصفها كلونينجر (Cloninger) بدلالة النمط ، اما كاتيل (Cattell) وآولبورت (Allport) وأيزنك (Eysenek) فقد وصفها بدلالة السمة (Trait) لأنهم عدّوا إنّ مفهوم السمة من المفاهيم المهمة في نظريات الشخصية ، حيث تعد بأنها وحدة أساسية وبنائية ، فضلا عن انها منظومات تمثل تكاملاً يدخل في أعداد الشخصية ، فان مفهوم السمة يستخدم لغرض الوصف (Descriptive) أو التنبؤ (Predictives) بالسلوك ، كما إنّ الناس بصوره عامة يستعملون مفهوم السمات لكي يصفوا الاشخاص الآخرين . (كاظم ، ١٩٩٤ ، ص ٢٩)

و إنّ سمات الشخصية المزاجية لها أثر كبير في سلوك الأشخاص على اعتبار أنها تخلق لديهم ميلاً لاستجاباتهم ، تبرز في وصفها عوامل ذاتية تحفز الشخص على سلوك معين دون غيره' ، فان الدور الذي تؤديه السمات المختلفة في السلوك يختلف عن الدور الذي تؤديه الاستعدادات والقدرات في أمكانية متابعة الفرد لدراسة من الدراسات والنجاح في مهنة من المهن ، في حين تشير السمات إلى مدى الرضا والارتياح والسعادة التي يجدها الإنسان في دراسته او في مهنته ، إنّ سمات الاشخاص تختلف باختلاف القدرات والكفاءات التي يمتلكونها ، فمنهم لها سمات خاصة بها سواء كان اساس هذا التقسيم دراسة أم مهنة ما يمتلك هؤلاء الاشخاص من قدرات واستعدادات . (الجسماني ، ١٩٨٤ ، ص ٧٥)

واشار العالم (Hurley ،٢٠٠٠) عن طرق افتراضه' لمنظومة التفعيل السلوكي المسؤولة عن التحكم في الشخصية والمزاج و أكد من خلالها بتحفيز منطقة الدماغ الاوسط

ومنطقة تحت المهاد وبين أنها تؤثر على جميع الانفعالات التي تجمع تحت عنوان المزاج، وهناك اتجاه آخر يرى إنّ أهمية دور الشخصية المزاجية في أختيار التخصص الدراسي للطلاب ومدى النجاح الذي ينجزونه في المراحل الدراسية والانتظام فيها ، وهذا ما اكدهُ (Hurley ، ٢٠٠٢) إنّ هناك علاقة ايجابية بين الشخصية المزاجية والميل نحو أختيار تخصص اكاديمي معين من دون غيره (Hurley , 2002 , 3)

وأشار روثبرت (١٩٩٤، Roth Bart) في دراسته إنّ وجود علاقة ارتباطية دالة بين الشخصية المزاجية و ضبط النفس من خلال ارتباط الاستجابة الانفعالية السلوكية بالخوف من التقييم السلبي وأوضحت النتائج وجود علاقة عكسية بين الشخصية المزاجية والشعور بالذنب علاقه طردية بين الشخصية المزاجية والتعاطف (Roth Bart el:2000 105) .

أشار كرتشمر (Kretschamerc) إنّ الشخصية المزاجية تظهر لدى الأشخاص الذين يبدوا عليهم السمنة والقصر والارتخاء (Softnas) والذين لهم أجساد مستديرة ويعرف هذا النمط بأسم النمط السمين القصير (Pyknic) الذي يتميز بالمرح والانبساط وسرعة التقلب والصراحة سهولة عقد الصداقات إنّ الشخص ذو المزاج الدوري سرعان ما يتأرجح بين البهجة(Elation) والكآبة (Depression) ، وهو شخص شديد الانفعال وغير متوافق . (الجسماني ، ١٩٩٣ ، ص٢٨٦) وذكر مكدوج (Mcdougall) إنّ النمط الشخص المزاجي هو مجموعة مؤشرات لمواقف حياة عقلية ناتجة عن التغيرات الكيميائية بحيث تمثل مزاج الفرد وما ينطوي عليه من حياة أنفعالية تتميز بالشدة والتوتر والضعف.(الجسماني، ١٩٩٤،ص٢٥٤) ، وأكد روشكا (Roshka) أنّ الشخصية المزاجية تتدرج بين المرح والانفعال . (العيسوي ، ٢٠٠٢ ، أ ، ص ١٨٤) .

وأشارت دراسة رستنك (Rusting , 1999) ، إنّ الانبساط يرتبط بأسترجاع الذكريات الأيجابية ، أما الأنطواء الذي يشكل أحد مظاهر الشخصية المزاجية ، فيرتبط بأسترجاع الذكريات السلبية , Rusting

p.1073 , 1999) أكدت دراسة دوبر ستاين(Duberstein,2000)،إلى إنّ هناك علاقة بين الشخصية المزاجية و السلوك الانتحاري(Duberestein et al .,2000,p,18).إنّ السمات الشخصية لكل فرد تجعله متميزاً عن غيره من الأفراد لذلك أهتم علماء النفس في سمات الشخصية في أبراز أهمية الاستعدادات والقدرات الفردية في الشخصية (عبد الهادي ، ٢٠١١ ، ص٦٤)

إنّ الصفات التي يمتلكها الفرد هي التي تحدد طريقة تعامله في الحياة هناك صفات قوية و متكررة وهناك صفات ضعيفة وغير متكررة وتكمن الأهمية في التركيز في الصفات القوية والثابتة والمتكررة في شخصية الفرد ، و إنّ لكل شخصية سمات مختلفة عن الأخرى ومن هذه السمات الذكاء والقيادة والسيطرة والثقة بالنفس وغيرها من السمات الشخصية ، فهناك الشخصية السلبية التي تميل إلى العزلة دائما وتتجنب التواصل مع الاخرين ، وهناك الشخصية الإيجابية التي يتسم صاحبها بالتعامل مع الآخرين ، وهناك الشخصية التي تسعى الى تحقيق مصالحها الشخصية ، والشخصية المسيطرة التي تحب السيطرة على الآخرين وعكسها الشخصية الخاضعة و هناك الشخصية المزاجية التي لا تثبت على حال معين (ابو شعيرة ، ٢٠١٠ ، ص١٢)

وهذا ما أشارت اليه الدراسات كدراسة (التميمي وعبد الرزاق ، ٢٠٠٧) إلى وجود علاقه ارتباطية ما بين الشخصية المزاجية و فاعلية الذات أيّ إنه كلما زادت الشخصية المزاجية انخفضت فاعلية الذات والعكس. (التميمي وعبد الرزاق ، ٢٠٠٧ ، ص٦٦)

اما دراسة (الزبيدي ، ٢٠٠٨) فقد أشارت إلى وجود خوف من الاتصال الاجتماعي لدى العينة وتمتعهم بالشخصية المزاجية توجهات الدافعية الداخلية والخارجية . (الزبيدي ، ٢٠٠٨ ، ص٩١)

وأشارت دراسات اجنبية منها دراسة (كولد سمث ١٩٨٧ ، Cold Smith) التي تناولت مناقشة أربعة مداخل نظرية في علم النفس النمو ، الغاية منها توضيح وفهم المزاج وتبين من خلال الافتراضات والتشابهات الرئيسة في توضيح وفهم هذا المفهوم وقدم العلماء أربعة نظريات تضمنت الأولى كولد سمث والثانية العالم باس (Buss) وبلومن (Plomin) والثالثة للعالم روثبرت (Rothbart) والرابعة عن العالم توماس وجيس (Thomas and Ghess) وتضمنت مفاهيم هذه النظريات وجهات نظرهم

المقدمة عن الإجابة على ستة أسئلة وتضمنت في السؤال الأول كيفية تعريف مفهوم المزاج وشرح الأرضيات العلمية لهذا المفهوم والسؤال الثاني تضمن العناصر المكونة لمفهوم المزاج والسؤال الثالث عن الكيفية التي يبنى بها المزاج ويسمح من خلاله تقديم المواضيع وتنظيم البيانات والمعلومات التي تتعلق بالطرق التي يمكن من خلالها تشيد هذا البناء أما السؤال الرابع فقد تضمن الكيفية التي يتطور بها المزاج والسؤال الخامس الى أيّ مدى يمكن اعتبار المزاج مفهوم نفسي شخصي في المقابل عدهُ بناء موقفي تفاعلي السؤال السادس تتضمنه الإجابة على الكيفية التي يمكن من خلالها التعامل مع مواضيع ذات صعوبة مزاجية و لها طابع مزاجي مثل الشخصية المزاجية . (مراد ، ١٩٦٧ ، ص٧٩٤).

فقد أوضح كاتيل (Cattell) في دراسته التي أستعملت منهج التحليل العاملي في ملاحظة سلوك الأفراد في مواقف معينة إلى إنّ الشخصية المزاجية تتحدد في صفات فرعية تتسم بالانفعال ، والفرح ، والحزن ، والركود (العيسيوي ، ٢٠٠٢ ، ص١٨٧).

أكد كوسكيلاك (Koscielak) ، إلى وجود أرتباط بين الابداع التقني من جهة ومرونة التفكير والمزاج من جهة اخرى ، اذ تبين إنّ مرونة التفكير والمزاج يحققان وظائف مختلفة في النشاط المبدع (روشكا ، ١٩٨١ ، ص ٦٥) .

وأشار جيلبرت إلى(Gilbert ,2007)أهمية نقد الذات للشخص والمجتمع عدًّها واحدة من العادات الأجتماعية التي يستخدمها كثير من الناس و هذه ما اكدهُ في دراسته ، و يعد نقد الذات في فلسفه التربية أحد عناصر السلامة داخل الفرد ، أساسه شخصية سليمة وواعية تفكر جيداً وعندما تخطأ تصحح من اخطائها.(Gilbert,2007,32)

أما عن (Hochberg , 2007) يرى إنّ الأفراد الذين ينتقدون ذاتهم يرون انهم يستحقون الحب ، إنهم الناجحون كما بين إنّ الأفراد الناقدين لذاتهم لديهم العديد من المزايا الحسنة ويستحقون الثقة والاحترام ، ويميلون إلى رؤية عيوبهم كشيء غير ثابت و شامل ، ويقللون الفشل و يطورون المهارات والقدرات التي

يتمتعون بها ، مما يعكس الكفاح بهدف التفوق ، والأبداع ، بالرغبة في تجنب الفشل ، كما أنهم يحاولون اخفاء مشاعر النقص ، وتكون الحاجة لديهم تحقيق الرغبة الانجاز هي حاجة الى تجنب الفشل ، وتجنب الاثار المترتبة على هذا الفشل . (Hochberg , 2007 , 11)

أما عن (Michic,2007) الذي وصف الاشخاص الناقدين لذواتهم بأنهم مستثمرون في أهدافهم وأنجازاتهم ، كما إنّ لديهم القوه لمقابلة الناس التي يضعونها لذاتهم من قبل الآخرين ، من أجل الحفاظ على أحساسهم بأحترام الذات ،، و أمكانيات تجنب الفشل اثناء محاولاتهم في تحقيق أهدافهم ، كذلك يؤكدون على انجازاتهم لا تكون على حساب علاقاتهم الأجتماعية ، وهذا من الممكن إنّ يؤدي الى تعزيز في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين الاشخاص والتدعيم الاجتماعي بينهم . (Michic , 2007 , 17) .

واشار جيلبرت أيضاً في دراسته إنّ الأشخاص الذين يعانون من نقد سلبي للذات ، مقارنة مع اولئك الذين لديهم نقد ايجابي ومحاولة ابعادهم عن نقد المرضي النفسي ، واعطت ٢٤٦ مقياس لنقد الذات السلبي والايجابي ، ومقياسًاً لقياس الوظائف المحتملة لنقد الذات وتوصلت إنّ هناك عنصرين يرتبطان بنقد الذات الطمأنة في الأخطاء والشعور بعدم الكفاءة والعنصر الثاني الرغبة في ايذاء الذات ونبذ الذات والشعور بالكراهية وأستنتجت الدراسة بأن الرغبة في ايذاء الذات قد تكون مرضية بشكل خاص وتوسطها بشكل سلبي من خلال نبذ الذات والتوسط بشكل أيجابي من خلال القدرة على طمأنة الذات والتركيز على الايجابيات وأستنتجت ان نقد الذات لديه أشكال ووظائف عدة مثل تدعيم العواطف وهذا يدل إلى الحاجة إلى بحث اكثر تفصيلاً في اختلافات نقد الذات وآليات تطوير طمأنة الذات . (Gilbert at el : 2006,300)

كما تشير دراسة كاستيلهو (Castilho , 2015) أحيانًا يكون نقد الفرد لذاته بعيداً عن الأفكار الهدامة التي يمكن أنْ تسبب حدوث مشكلة بدلاً من حلها لذلك قد يكون نقد الذات سبباً لنجاحه (Castilho et al , 2015 : 155)

يـرى كسـتنر (Keostner,2007) بـأن نقـد الشـخص لذاتـه يـوفر لـه مسـاحة مـن الطمأنينـة والحريـة تختلـف عـن نقـد الشـخص لغيـره لـذلك نقـد الـذات يعكـس الـتمعن فـي الصـفات الفرديـة مـن معتقدات وأفكـار وسـلوكيات بهـدف تحديـد الجوانـب السـلبية فـي الشخصـية ، حتـى يـتمكن مـن تحسـينها مـن خـلال هـذا تبـين ان نقـد الـذات يـرتبط بالأهـداف والتحفيـز والكيفيـة التـي يختارهـا الاشـخاص لتحقيق النجاح (Keostner 2007 : 826)

تُعـدّ الجامعـة مـن المؤسسـات المهمـة لأنهـا تحـدد مسـار الطـلاب مسـتقبلاً بأختصاصـات مختلفـة و تتكامـل مـع بعضـها الـبعض فـي بنـاء مجتمـع قـادر علـى التعامـل مـع مختلـف التطـورات ، ولـم يكـن دور الجامعـة مختصـراً علـى تزويـد الطلبـة بالمهـارات الأكاديميـة مـن معلومـات ومعـارف فحسـب بـل يتعـدى ذلـك إلـى تكامـل شخصـية الطالـب وبنائهـا بنـاء متوزيـاً يحـق لـه التوجـه الصـحيح بـالعلم والمعرفـة (فضـل : ٢٠٠٣ : ٨٩) ، وعليـه يعـد طلبـة الجامعـة شـريحة مهمـة فـي المجتمـع لأنهـم قـادة المسـتقبل فـي اغلـب مفاصـل الحيـاة وميادينهـا ، مركـز الطاقـة المنتجـة والمبدعـة القـادرة علـى أحـداث التغييـر ، لاسـيما بعـد اكمـال دراسـتهم (عيسـوي : ١٩٨٩ : ١٧) وبنـاءاً علـى مـا تقدم يمكن اجمال أهمية البحث ما يأتي :

- **الأهمية النظرية :**

تمثلت الأهمية النظرية في النقاط التالية :

١ – يعرض البحث الحالي وجهات النظر في الأدب النفسي والتربوي حول مفهومي الشخصية المزاجية ونقد الذات .

٢ – يعُدّ البحث اضافة إلى التراث النفسي والتربوي ، من حيث متغير الشخصية المزاجية وعلاقتها بنقد الذات لدى طلبة الجامعة ، و (على حد علم الباحثة) لا توجد دراسة محلية سابقة تناولت هذين المتغيرين معاً .

٣ – سيوفر البحث الحالي اطراً نظرية تُعدْ منطلقاً لقياس الشخصية المزاجية ونقد الذات لدى طلبة الجامعة التي يمكن الاستفادة منها في البحوث العلمية مستقبلاً .

- **الأهمية التطبيقية :**

الأفادة فيما يمكن ان يقدمهُ البحث من أداتين لقياس الشخصية المزاجية ونقد الذات .

- **أهداف البحث Research Aims :**

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- اولاً: الشخصية المزاجية لدى طلبة الجامعة .
- ثانياً : نقد الذات لدى طلبة الجامعة .
- ثالثاً : العلاقة بين الشخصية المزاجية ونقد الذات لدى طلبه الجامعة .
- رابعاً : دلاله الفروق الاحصائية في العلاقة بين الشخصية المزاجية ونقد الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث) والتخصص (علمي – أنساني)

- **حدود البحث Research limits :**

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذ كور – أناث) و من التخصص (علمي – أنساني) للدراسة الاولية الصباحية و للعام الدراسي (٢٠٢٠ –٢٠٢١)

- **تحديد المصطلحات Definition of the terms :**

الشخصية المزاجية Temperament Personality عرفها كل من :

١ – **(Cattle , 1965) :** (سمة مزاجية لدى الفرد اذ تتصف بتغيير الشعور والعاطفة من حالة الأنشراح إلى حالة الغم ومن حالة النشاط إلى الخمول ومن الأثارة إلى الركود و تصف صاحبها بسرعة الأنفعال و عدم الأستقرار والعنف و سرعه التأثر والمزاج معاً) (Cattle , 1965 , 83)

٢ – **منظمة الصحة العالمية ١٩٩٢ :** هي حالة دائمة ومزمنة من عدم الثبات المزاجي حيث تتضمن فترات من الأكتئاب والابتهاج (منظمه الصحة العالمية ، ١٩٩٢ ، ١٣٨)

٣ – **(العيسيوي ، ٢٠٠٢) :** حالة من الافراط الانفعالي عن المستوى الأعتيادي لدى الافراد الأعتياديين ، بحيث تكون هناك حالة من المبالغة والتحول من الحالة الأنفعالية المنخفضة الى حالة آخرى أنفعالية مرتفعة كالأكتئاب الى الفرح وذلك نتيجة عوامل داخلية معرفية) (العيسيوي ، ٢٠٠٢ ، ٢٣)

- **التعريف النظري :** أعتمدت الباحثة تعريف " كاتل " ١٩٦٥ لأنهُ تعريف النظرية المتبناة في البحث الحالي .

- **التعريـــف الاجرائـــي :** هـــي الطريقـــة المناســـبة التـــي صـــيغت بهـــا فقـــرات المقيـــاس (الشخصية المزاجية) لغرض معرفة الدرجة التي يحصل عليها المستجيب .

نقد الذات Self – Criticism عرفه كل من :

١ – **(Back & Blatt,1983)**:شعور أيجابي اتجاه معرفة الفرد نقاط القوة والضعف لديه ويتمثل في طمأنة وتقبل الفرد لذاته رضاه عنها و يقدر ذاته تقديراً واقعياً لحدود قدراتهُ ويكون

مدرك لمعاييرهُ ومعتقداتهُ دون إنّ يكون هناك اي تأثير عليه من قبل الآخرين وما يبدونهُ من آراء ، كما يترك نواحي قصورهُ هو دون اللجوء الى لوم نفسهُ . (Back , & Blatt ١٩٨٣،)

٢ – **(الدسوقي ، ١٩٩٤) :** بانهُ قدرة الإنسان على أدراك مواطن الضعف في ذاتهُ أو الأقرار بأنّ أنجازاتهُ لا تواكب المعايير الأجتماعية أو انها اقل من طموحهُ " . (الحنفي ، ١٩٩٤ ، ٧٧٥)

٣ – **جيلبرت واخرون . (Gilbert et al , 2004)** : التفكير في الصفات الفردية مثل أفكار ومعتقدات والسلوكيات بهدف تحديد النقاط السلبية والأيجابية في جوانب الشخصية وتتضمن طمأنة الذات ، عدم كفاءة الذات . (Gilbert et al : 2007 : 31)

- **التعريف النظري :** أعتمدت الباحثة تعريف (Back – & Blatt ,1983) لنقد الذات الأيجابي لانهُ تعريف النظرية المتبناة في البحث الحالي .
- **التعريف الاجرائي :** هي الطريقة المناسبة التي صيغت بها فقرات المقياس **(نقد الذات)** لغرض معرفه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب.